الا بالعقول والهموم اعظم حايل عن الادراك
فتحسين الهيئة مندوب ومعين على المطلوب
وقوله رضي الله عنه حتى جلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه صريح في انه جلس بين يديه
جلسة المتعلم بين يدي المعلم لكنه بالغ في الدنو
وقد يوخذ من هذا مع حديث جالسوا العلما
وزاحموهم بالركب انه يسن الدنو من العالم
جدا والظاهر انه انما ينبغي مع التساوي او
التقارب في الفضل والرتبة اما المتعلم مع المعلم
والمريد مع الشيخ فالمطلوب منهما الادب
والبعد قليلا كما هو المتعارف ودنو جبريل
عليه السلام من نبينا صلى الله عليه وسلم ليس
لما قدمناه لانه صلى الله عليه وسلم افضل الخلق
ورتبته لا تدانا وانما هو لمزيد التعمية

النور على الصحابة

النورية على الصحابة وجريا على ما بينهما قبل من مزيد
الود والانس حين يلقي عليه الوحي كما نبه على ذلك
الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى وقال يا محمد
اخبرني عن الاسلام ناداه باسمه مع حرمته بقوله
تعالى لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم
اما لان الملايكة لا يحرم عليهم ذلك واما انه
وقع ذلك قبل التحريم واجاب بعضهم بانه قصد
مزيد التعمية على الصحابة فناداه بما كان ينادي
به اجلاف الاعراب وقوله اخبرني عن الاسلام
اي عن ماهيته لا عن شرح لفظه لغة لانها
معلومة لهم دل على ذلك اجابته صلى الله عليه وسلم
بشرح الماهية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله و[ان] محمدا رسول الله
يعني صلى الله عليه وسلم ان هاتين
الشهادتين هما اس الدين وقواعده التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1